

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب المناقب (4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله لا بد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ولا ينام قلبه. رواه سعيد بن منى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم الخصوصيات الخلقية التي جعلها الله في نبيه وهي في الانبياء ان اعينهم تنام. ولا تنام قلوبهم - [00:00:40](#) يشعرون وفي السنة بما حوله. حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعني عن مالك بن انس عن سعيد المقبري وهو سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سأل - [00:01:00](#) رضي الله عنها ام المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي - [00:01:20](#) قلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر؟ قال تنام عيني ولا ينام قلبي. وبهذا اما ترجم عليه المؤلف البخاري رحمه الله من ان انه ينام او تنام عيناه باغلاقهما ولا ينام قلبه ويشعر بماله - [00:01:40](#) واما قولها رضي الله عنها من كان وجود في رمضان ولا في غيره هذا على ما علمت منه والا ثبت في حديث ابن عباس انه صلى ثلاثة عشر ركعة. وقولها يصلي اربع ركعات متواصلة وانما ركعتين - [00:02:00](#) ولا تسأل عن حسنهن وطولهن التطوير. ثم يصلي اربعاً وحدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن عن شريك عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر شريك ابن عبد الله ابن ابي هاشم هذا راوي احاديث الاسرة - [00:02:20](#) وقد روى هذا الحديث في مسلم من عدة وجوه لكن شريكا وهما في رواية فزاد ونقص قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - [00:02:40](#) جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه. وهو نائم في المسجد الحرام. ما معنى قبل ان يلقي اليه قيل ان هذا من اوهام شريك والمعنى الثاني وهو الأرجح ان هذا من حمل الوحي على - [00:03:00](#) الخاص لان الوحي وحي الاسرة. جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه اي بالاسراء الخاص وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو خيرهم قال اخرهم خذ - [00:03:20](#) خيرا وكانت تلك وكانت تلك فلم يرههم حتى جاءوا لية اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة ولا ينام قلبه. وكذلك الانبياء عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فتولاه جبريل اي بالاسراف من المعراج - [00:03:40](#) ثم عرج به الى السماء. هذه الرواية هي التي جعلت بعض العلماء يقول ان الاسراء والمعراج انما كان مناماً لا يقظة والصحيح انه كان ايش؟ يقظة لا مناما. اذ لو كان الاسراء والمعراج مناما ما كان فيه اية - [00:04:00](#) ولا معجزة. كلكم تنامون. ترتفعون في مناماتكم الى اماكن بعيدة. هل معناها انها لكم اية؟ الجواب لكن هذا من الاوهام التي وقعت في رواية الشريف ابن عبد الله ابن ابي نمر وقد نبه عليها العلماء - [00:04:20](#) وقوله صلى الله عليه وسلم ينام تنام عيناه ولا ينام قلبه هذا له احكام منها ان نوم النبي لا يوجد وضوء لانه يحس بما يكون منه ومنها ان هذه خصوصية تابعة لماذا - [00:04:40](#) تابعة للوحي لان من الوحي ما ياتي النبي في منامه. ورؤيا النبي ماذا؟ وحي باب علامات النبوة في الاسلام علاماتها اي دلائلها واياتها.

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن زريب سمعت ابا رجاء هو العطاردي قال حدثنا عمران بن حسين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي -

[00:05:00](#)

الله عليه وسلم في مسير اي في سفر فادلجوا ليلتهم. الادلاج وش معناه؟ ها من اول الليل او من اخره. ومن ادلج بلغ المنزل. يعني ايه زادت السي دي؟ عن مسيره في - [00:05:30](#)

فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا اي امرح ونام فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس كان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقن رسول لا لا يوقن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منامه حتى - [00:05:50](#)

استيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلنا بنا الغداة الفجر بعدما طلعت الشمس. لان النوم سلطان. لكن هذا من الحالات النادرة ليس من الحالات الدائمة - [00:06:10](#)

فاعتزل رجل من القوم لم يصلي معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنحك ان تصلي معنا؟ قال اصابني جنابة يا فامرہ ان يتيمم

بالصعيد ثم صلى. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم في ركوبه بين يديه فقد عطشنا عطشا شديدا. فبينما - [00:06:30](#)

نصير اذا نحن بامرأة شاردة رجليها بينما زادتین. اي مرخية رجليها بين ما زالتين مكان بعيد والمزادة هي القردة المملوءة ماء. فقلنا لها اين الماء؟ قالت انه لا ماء وقلنا كم بين اهلك وبين الماء؟ قالت يوم وليلة. رائحة يوم وليلة على الذل تجيب الماء - [00:06:50](#)

في وقت عطش شديد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت وما رسول الله؟ فلم نملكها حتى استقبلنا بها النبي عليه الصلاة والسلام. فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير ان حدثته انها مؤتمة - [00:07:20](#)

وشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى رويننا. العزلاوين هو اسم الجرجل يسمى بالعزم لانه يربط فمسح عليه الصلاة والسلام بهذه حتى

بارك الله فيها. وهذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام. ان الله يكفر به القليل ويقوي به الضعيف - [00:07:40](#)

وينصر به القلة. قال فما لا ان كل قرية معنا واداة غير اننا لم نسق بعيرا. وهتفات اي من الري. ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى - [00:08:10](#)

فاتت اهله فلقيت لقيت اسحر الناس. او هو نبي كما زعم. فهدى الله ذلك السر. بتلك المرأة. السر من هم الصرب تولني عساف اه حول

على عساف اه يا عساف ابجيههم - [00:08:30](#)

يقال لهم السر يطلق على الجبن الكبير. فهدى الله قومها بسبب هذا الموقف الذي فيه من ايات النبوة لما رأت هذا الامر العجيب بينهم وبين يوم وليلة فاسلمت واسلموا. حدثنا محمد ابن بشار - [00:09:00](#)

منهم محمد البشار الفواز بندا ولا غندر ها؟ ايش تقول؟ محمد النشار محمد بن جعفر هو قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة

عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو - [00:09:30](#)

ثورة فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبض ينبع من بين اصابعه فتوضأ القول فقلت لانس رضي الله عنه كم كنتم؟ قال كنا ثلاث مئة او زهاء ثلاث مئة. واكثرهم ماء قليل. وكان - [00:10:00](#)

ترون الماء ينبع من من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وهذا من دلائل نبوته الدالة على عظيم من قبل فان اعظم مناقب النبي

النبوة. حدثنا عبد الله بن مسندمة عن ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك - [00:10:20](#)

رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجده. عندنا وضوء وعند

تناوبوا بفتح الواو وضمها. ما الفرق بينهما؟ الوضوء الماء المتوضأ به - [00:10:40](#)

كالغسل الماء المغتسل به. والوضوء والغسل والفعل. فعل الوضوء وفعل الغسل. فالتمس الوضوء فلم يجدوا. فأتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله يده في ذلك الاناء فامر الناس - [00:11:00](#)

نتوضأ منه فرأيت الماء ينظر من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرين. وفي هذا فضيلة الاجتماع ان النبي لم

يفرط بالماء انما جعل يده في الماء وهم يتوضأون. لان الاجتماع فيه بركة فالاجتماع والطعام. فيه بركة - [00:11:20](#)

وش تقول وما الثمرة من هذا؟ سؤال وجيه لكن ما هي الفائدة والثمرة لانه لا سبيل الان الى ماء ينبع من بين اصابع فهذه مسألة لا

طائل تحتها ولا نقول انه افضل من ماء زمزم لم؟ لان الصحابة لم يتبركوا بهذا الماء. واذا - 00:11:40

الله وزمزم فيها النص وشفاء السقم فلا شك ان زمزم افضل منه حدثنا عبد الرحمن بن مبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه - 00:12:20

وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه. ما هي مخارج النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما مخارجه اما سفر لجهاد او لعمرة او اذ قطع الطريق على احد على غير ونحوه في بعض مخارجه فحضرت الصلاة فالتبني ما ان يتوضأون فانطلق رجل - 00:12:40

القوم فجاء بغدت من ماء يسيل. القدف الاناء اليسير الذي يكفي الواحد والاثنين. فاخذه النبي صلى الله عليه توضحاً ثم مد اصابعه الاربعة انقذه ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأوا قومهم فتوضأوا القوم حتى بلغوا ما يريدون - 00:13:10

الوضوء وكانوا سبعين او نحوه. وهذا يحمل على تنوع وتعدد الحوادث. لا على انها واحدة كان عبد الله ابن منير سمع يزيد اخبرنا عن انس رضي الله عنه انه قال حلال الصلاة وقام من كان قريب الدار من المسجد توضأ - 00:13:30

وبقي قوم فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيهما. وشو المخضب؟ نذيرة من حصي يضعون فيها الحليب والماء اليسير. فوضع كفه فصغر المخفض يعني ما استوعب كف النبي عليه الصلاة والسلام. فظم اصابعه فوضعها في المخمم فتوظأ القوم كلهم جميعاً. قلت كم كان - 00:13:50

ثمانون رجلاً هذا كله مما جعله الله من علامات نبوة ودلائل صدقه عليه الصلاة والسلام من المعجزات العلماء عنوا بهذا الباب وهو المسمى عنده بدلائل النبوة. ويسمى عند المحدثين من المتكلمين بمعجزات الانبياء - 00:14:20

واشهر من صنف فيها بل اكبر من صنف فيها البيهقي كتابه الكبير دلائل النبوة في سبع مجلدات ذكر اشياء من هذا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا حصين مع سالم ابن ابي جعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله - 00:14:40

انه قال عطش الناس يوم الحديبية. والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة. والركوة هي مزلة ماء فتوضأ فجهدش الناس نحوه فقال ما لك؟ قالوا ليس عندنا ماء. جهشوا نفسي اقبل اليه من - 00:15:00

ليس عندنا ما ان نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة عليه الصلاة والسلام فجعل الماء يثور بين تابعتي كأمثال العيون فشربنا وتوطأنا قلت كم كنتم؟ قال لو كنا مئة الف لكفانا قلنا خمس عشرة مئة يعني - 00:15:20

بكم؟ الف وخمس مئة وحديبي اقل ما قيل فيهم انما الف وخمس مئة واكثر ما قيل فيهم انهم الف وسبع مئة ومعرفة عددهم لان الله رضي عنهم لقد رضي الله عن الانبياء يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:15:40

حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة متر والحديبية فنزحناها حتى لا نترك فيها قطرة. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر لمكثنا غير بعيد - 00:16:00

ثم استقينا حتى رويانا وروت او صدرت ركائبنا. صدور الركائب هي ربيها من الماء وورودها وهي عطاش. والبدو ينزلون الابل صدرت. صدرت يعني ابتعدت عن الماء مبنية فشربوا هم ورواحلهم من بركة الماء الذي نبع من بين يديه عليه الصلاة والسلام - 00:16:20

ومن اثر فيه البئر آآ قيل ان بئر الحديبية طمست بعد ذلك لانه وجد من يعظمها كما قطع عمر رضي الله عنه شجرة بيعة الرضوان. وهذا كله يدل على الاصل الشريف ان وسائل الشرك تمنع - 00:16:50

تقطع سواء آآ خشي بها الشرك الان او خشي المستقبل ومن صور ذلك ما تقوم به الهيئات الان من هذا الجان فانه ذكر لنا ان في ناحية من اطراف المملكة يأتي البدو الى شجرة نبتت في جذع جبل. ويصب - 00:17:10

عندها الذهن والعسل بل وينحرون عندها الذبائح رؤيا اهل الدم فقطعت الشجرة فنبتت لانها عروقتها وين؟ بصر ما زالت فيها الفتنة يستشفى بها المريض بها الغائب يشاء منها الحاجات فجاء التوجيه سماحة الشيخ رحمه الله بان يفجر - 00:17:40

حتى لا يبقى لها على اثر قطعاً لمادة الشرك ووسائله وتعظيمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طالب - 00:18:10

رضي الله عنهما لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع. وهذا رفاة حس ابي طلحة فانه يعرف الجوع من ايه؟ من صوت النبي ما رأى وجهه. ايهما ادل على ماله في الجوع؟ الوجه - [00:18:30](#)

الصوت انتم ما شجعتوه؟ ادل على معرفة الجوع انك ترى معالم الوجه والصوت اقل معرفة الا لمن كان مرهما تسكى بطلقة ما هي بغريبة عن ابي طلحة رضي الله عنه هذي عوائده فهل عندك من شيء - [00:18:50](#)

لام سليمان قالت نعم فاخرجت اخراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها لفتت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي اذ انس ولا تتني ببعضه لانه شيء قليل. ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت به - [00:19:20](#)

وجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس. من الناس الذين معه؟ اهل الصفار. الذين كلف منازلهم وفنادقه في المسجد ما لهم الا المسجد. فقامت عليه فقال لي رسول الله وسلم ارسلك ابو طلحة؟ من هو مخاطب هذا - [00:19:40](#)

انس فقلت نعم. قال بطعام؟ قلت نعم. فقال يا رسول الله قوموا فانطلق وانطلقت بين يعني امامكم حتى جئت فاخبرته فقام ابو طلحة فقال يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما - [00:20:00](#)

نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم. شوفوا هالمرة العاقلة. حي والله هالمرة وعقلها ودينها بالله عز وجل وبما عنده. الله يخلف على نساء المسلمين. يخلف على راجيله فان نسائكم كرجال. الفقح - [00:20:20](#)

طيب مجيء النبي يا جاي بهؤلاء القوم وهم سبعين هم ما دعوا وش يحمل عليه؟ ايه غلطان مين وابو طلحة لم يدعوا هؤلاء. وش يحمل عليه؟ يحمل على الديانة على ابي طلحة وعلى ام سلمة. فالميانة ها هنا تنزل منزلة الاذن. ولا حاجة الى ان يستأذن - [00:20:40](#)

فقالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول رسول الله واقبل ابو طلحة وهذا فيه استحباب استقبال الضيف. وكلما قدمت استقباله كلما كان اكراما - [00:21:20](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام سليم ما عندك؟ يعني عطينا اللي عندك. فأتت بذلك الخبز. من شعير اقراص من فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت تفتيته تكفير له. وعصرت ام سليم عكة - [00:21:40](#)

العكة وش هي؟ ها وش هي العكة؟ من صغار الكبيرة من العكة هي ما يكون من الغنم من العناة او من الضب يوضع فيها سهم عفرت ومعنى عصرت ان ما عندها الا شيء يسير عصرت ام سليمان عكة فادمتها ثم قالت يا رسول الله ثم قال فيه رسولا ما شاء ان يكون - [00:22:00](#)

ثم قال اذا لعشرة يعني عشرة اذا العشرة لان المكان ما يستوعبها مكسور في بيوتنا سألناه فاكلوا حتى شبعوا من اي من قبل الشعير على يدهم عليه السلام. ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاذن لهم. فاكلوا حتى شجعوا - [00:22:30](#)

ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شجعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة قال انس فاكل القوم كلهم حتى والقوم سبعون او ثمن ورجلا. ببركة هذا الدعاء الدال على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:23:10](#)

الماء فقال اطلبوا ثمرة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء عليه الصلاة والسلام ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فنفسد البركة الى الله مهم عليه الصلاة والسلام. قال فلقد رأيت الماء يمضغ من بين اصابع رسول - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم فلقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هذه من الايات الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام على نبوته حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زفريا قال حدثنا عامر قال حدثني جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اباة توفي وعليه دين قال - [00:23:50](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله او ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج السنين ما عليه. لو اخرج هذا الثمر سنين ما اخفى دين ابي جابر - [00:24:10](#)

قال فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغراب. فمشى حول بيدر من بيدر التمر. ما هو البيدر وبين اهل النخل؟ البيدر هو المكان الفسيح

بين النخل الذي يبس فيه التمر - 00:24:30

يسمى عند الناس ويسمى بيدرييس فيه النخل التمر ويبس فيه يذر قبل ان آآ يجمع في بيادره. يقول جابر رضي الله عنه فمشى حول بيت من بيده التمر ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه اعطاهم قيمة دينهم من التمر - 00:24:50

قال فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعظم. صلى الله عليه وسلم. من البركة التي جعلها الله عز وجل فيه وبسببه واعظم بركة تركها علينا ما هو؟ هذا القرآن وهذه السنة وهذا الدين. هذه اعظم بركة. بعض - 00:25:20

اذا سمع الاحاديث هذه تحسس بليتنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. لا تحسف الله يحفظك. عندك اعظم بركة اورثك اياها نبيك عليه الصلاة والسلام في دينه وبسنته. فان اردت فاستمسك بها. والا لا تقطعك ايه؟ الحسايف والتما. فان الاماني امنية - 00:25:40

المفالييس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء. لماذا سموا باصحاب الصفة؟ لانهم كانوا ينزعون في صفة في المسجد - 00:26:00

ينامون فيها ويبقون فيها. ما فيها ولا فيها انما فراشهم الارض ولحافهم الثياب وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث. ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس - 00:26:20

او سادس او كما قال وان ابا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة يعني جاء معهم ثلاثة راجيل وانطلق النبي عليه الصلاة والسلام بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر - 00:26:40

هذا كلام عبد الرحمن وان وان ابا بكر تعشى عند النبي عليه الصلاة والسلام ثم لبث حتى صلى العشاء بين العشائين. ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله - 00:27:00

قالت له امرأة وما حدثت عن ابياتك او ضيفك؟ قال او عشيتهن؟ قالت ابو حتى تجيء. وقد عرضوا عليهم فغلبوه قال فذهبت فاخترأت اللي تخبى منهم عبد الرحمن لان اباه سيضربه - 00:27:20

فقال يا منثر تجدد وسب. جدد جدد الله انك. ادع الله سنة. تأنيب من الاب لابنه وهذي اه الكلمات ما يراد منها حقيقتها فيغتفر. وقال كلوا قال والله لا اطعمه ابدا. قال واي - 00:27:40

كنا نأخذ منه اللقمة الا ربى من اكثر منها. حتى شعبوا وصارت اكثر مما كانت قبل. فنظر ابو بكر فاذا شيء فقال لامرأته اخطبني فراشي. قالت لا وقرة عين. ظن انها اخذت منه. لهي الان اكثر مما قبل - 00:28:00

ثلاث مرات او ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني عن يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل تفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس - 00:28:20

الله اعلم كم مع كل رجل. غير انه بعث معهم فقال اكلوا منها اجمعون او كما قال. يعني ان الله بارك بهذا الطعام العدد الكبير. وكان الاصل ان كل واحد الاطعام اثنين ياخذ معهم واحد. طعامهم اثنين الا النبي - 00:28:40

عشرة وبكرة اخذ ثلاثة وهذا من البرك التي جعلها الله عز وجل عليه وكان هذا في اول الامر قبل اتساع الدنيا عليه. تدل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت - 00:29:00

يونس ابن عبد الاعلى عن ثابت عن انس المدار وشو؟ حماد عن عبد العزيز ومسد عن يونس عن ثابت رضي الله عنه كان اصاب اهل المدينة قحطا على عهد النبي صلى الله عليه - 00:29:20

وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت القرى وش القراع؟ الابل ليه؟ لان لها سوفا دقيقة وايادي دقيقة تسمى بالكرع هلكت الشام فادعوا الله - 00:29:40

يسقينا فمد يديه ودعا. قال ان السماء كمثل الزجاج. ايش معنى كلمة الزجاج؟ صافية لا سحابة فيها ولا قزعة. فهذه طريق انشأت سحبا خرجت سخاء قزعة من وراء حتى توسط المدينة فانتشرت ثم ارسلت السماء عزاليها - 00:30:00

يعني سحابها ومزنها المحمل بالماء. فخرجنا نقوم الماء حتى اتينا منازلنا. فلم ننظر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادعوا الله يحبسه. فادعوا الله - 00:30:30

تبسم ثم قال حوالينا ولا علينا قال انس نظرت الى السحاب تصدى حوض المدينة كأنه اكليل. لصدعي والشمس بينه كانه اكليل في نزول الشمس من خلال هذا السحاب. وهذا من البركة التي جعلها الله عز وجل - [00:30:50](#)

نبيه عليه الصلاة والسلام. والحديث ورد بنحو اخر البخاري قطعه بمواقف فانه جاء فيه انس رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فقال يا رسول الله هلك المال - [00:31:10](#)

وجاع الايام وانقطعت السفن. هلك المال بعدم القطع. وجاع العيال لانه بهلاك المال ومال تعرف وشو ذاك الوقت؟ اما نعم واما زرع. ولا حياة لهما الا بالمال. ففيه هلاك العياد - [00:31:30](#)

انقطعت السبل اي ما احد يسافر احد يمشي ادعوا الله ان يغيثه ورفع النبي يديه يدعو قالوا فيه ان كلام مع الامام هذا الخطبة فرفع النبي يدعو يستسقي وهذا استسقاء في الخطبة ومن السنن المأثورة - [00:31:50](#)

عنه عليه الصلاة والسلام. يقول انس رضي الله عنه ووالله ما في السماء من قزع. الا قطعة سحاب. فما هي الا خرجت السحابة من وراء سبع فتوسط المدينة وانتشرت فرعدت فمطرنا سبا اسبوع - [00:32:10](#)

مطر دين مطر دين فلما جاء في الجمعة الاخرى دخل الرجل ذلك او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت ولم يقل جاع قال وتهدمت البيوت هلك المال عندهم اما بهم واما زرع ومع الجريان وفيضانات - [00:32:30](#)

يسوق الزرع فيقطعه ويحمل لها فيهلكه وانقطعت السمك في جرائم الاودية ما حد يقدر يمشي ادعو الله ان يمस्क عنا تبسم النبي عليه الصلاة والسلام ما وجه تبسمه؟ الى قرب الغير - [00:32:50](#)

وقد كان قبل جمعة ايش؟ في قنوت. من حديث ان الله يعجب الى قنوط بني ادم وقرب غيره اي تغيير حاله من حنلة. فرفع يديه الى عندما قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاثام والضراب بدون الاودية ومنابت الشجر. يشير بالسحاب. ها هنا - [00:33:10](#)

السحاب قال انس فخرجنا نمشي بالشمس. هذا الدعاء يسمى بدعاء الاستصحاء. اللهم حوالينا اللهم على الاثام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابو غسان قال حدثنا ابو - [00:33:30](#)

عمر ابن ابي عمر قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عندما يخطب ويخطب والفرق بينهما يا فارس يخطب من الخطابة ويخطب - [00:34:00](#)

يخطبنا الخطاب ويخطبنا ها من خطبة النساء كان يخطب الى جزء من خطبة الجمعة او خطبة موعده فلما اتخذ تحول اليه قال جذع فاتاه فمسح يده عليه وجاء في لفظ اخر ان الجذع صار له - [00:34:20](#)

العشاء تصيح الطفل حتى ضمه النبي فركض وهذه من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام. حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد ابن ايمن قال سمعت ابي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة - [00:34:40](#)

او نخلة هذا الشك من الراوي والا فان قيامه عليه الصلاة والسلام كان الى جذع بالي جذع يابس فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا؟ فقال ان شئتم يعني فجعلوا له - [00:35:00](#)

فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي سمعها الصحابة رضي الله عنهم ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم اي من على المنبر فضمه اليه حتى صار يئن ان الصبي الذي يسكن ما زال ينفث صوته حتى سكت - [00:35:20](#)

قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها. هذا جماد يحن الى النبي عليه الصلاة والسلام. شو العدد؟ احياء قلوبك اشد غصبة وقسوة من الجماد. لا تحن لنا اليه ولا الى سنته ولا الى دينه. الله يرحم ضعفنا يرحم - [00:35:40](#)

حدثنا إسماعيل قال حدثنا أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن انس ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسطوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى - [00:36:00](#)

منها فلما صنع له منبر فكان عليه اي على المنبر فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار. العشار الحوار الي حتى جاء النبي فوضع يده عليه فسكنت وجيء وجاء انه ضمه فسكت - [00:36:20](#)

شوقا الى نبينا عليه الصلاة والسلام محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عديم عن شعبة حدثنا باسمنا محمد عن شعبة عن سليمان انه قال سمعت ابواي يحدث عن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اياكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فقال حذيفة انا احفظك كما قال هات - 00:36:40

هذا من قوة عمر وشدة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا ليست هذه ولكن التي تمود كموج البحر. اي الفتنة التي تموت كموج البحر. قال يا امير - 00:37:10 المؤمنين لا بأس عليك منها الا بينك وبينها بابا مغلقا. فقال يفتح الباب او يكسر. قال لا بل يكسر. قال ذلك احرى ان يغلق قلنا ان ذلك ابو وهبي يسأل اليك اعلم الباب اي علم عمر الباب؟ قال نعم. فما ان دون - 00:37:30

الليلة اني حدثت حديثا ليس بالاغاني فهمنا ان نسأله وامرنا مصدوقا فسأله وقال من الباب؟ قال عمر. ثلاث نبوة في هذا اخباره عليه الصلاة والسلام بالفتن التي تكون في مستقبل الايام. وهذا من علم الغيب. لكن اطلاع الله نبيه اياها - 00:37:50 دلال على رسالتك وانه نبي لان الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من حفظة الرسول فان بيديه من خلفه رسدا. وعلم الغيب ثلاثة اقسام. القسم الاول علم ماضي. ومنه - 00:38:10

ما اخبرنا من اخبار الامم السالفة وخلق ادم الشيطان وما الى ذلك. وعلم غيب حاضر مثل ايش؟ ما وراء الجدار تعرفونه؟ تعرفونه؟ ما تعرف بما يحصل فيه الان مما وراءك انت تعرفه تظن ان ما يكون في بطون الاودية ولا في البلدان - 00:38:30 هذا علم علم غيب حاضر ما احق به علما النوع الثالث علم غير المستقبل اما قد يقول قائل تقسيم هذا وش فائدته؟ علم الغيب

الحاضر قاضي يعلمه غيرك. من جن او من انس او من اهل علم. علم الغيب المستقبل لا يعلمه احد - 00:39:00 الا ما استثنى منه من الجن للسمع به. وعلم الغيب المستقبل كعلم ما يكون في غد ثم يكون في الآخرة. علوم الغيب الثلاثة استأثر الله بعلمها كلها تفصيلا واجمالا ولم يطلع عليها الا من شاء من رسول من ملك او نبي. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا - 00:39:30 محدثنا ابو الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوما نعالكم وحتى تقتل الترك صغار الاعين امر الوجوه الانوف كان وجوههم المجان مطرقة او - 00:40:00 وهؤلاء هم التتر وهذا الامر تحقق بعد قوله عليه الصلاة والسلام بخمس مئة واربع واربعين سنة. لقتال التتر. لان سقط بغداد سقطت سنة مئة واربعة وخمسين. يعني بعد ست مئة واربع - 00:40:20

اربعين سنة من موته عليه الصلاة والسلام نعالهم الشر لان بلادهم باردة وهم بدو بدو اسيا عجب قال الترك وهم الجنس الترك مهوب الترك خاص بالاقليم الجغرافي الان لا كل هؤلاء يسمون ترك حتى من ورائهم من الصخالد والقياس - 00:40:40 الروس صغار الاعين. عيون المصفاة حمر الوجوه كأن وجوه الرجال المطلقة المجان الصحن الذي قد طرقت حتى صار وجهها واحدا وهذا وصف منه عليه الصلاة والسلام بخلق اولئك ولم يرههم. وهو من الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه. قال وتجدون من خير الناس - 00:41:00

اشد من كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه. والناس معادن يقع في الاسلام يعني ثم وقع فيه. والناس معادا بالجاهلية خيارهم في الاسلام. وليأتين على احدهم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله - 00:41:30 اي والله جاء بعد النبي عن الناس اقوام لان يروا رسول الله احب اليه من اهله وماله وده بس انه لقي جاء النبي شافت عينه عينه وقرت عينه برسول الله. وهذه بشارة لمن تحقق فيه الوصف انه علامة ان شاء الله على ايمان - 00:41:50

وثباته على ذلك. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سمعتم؟ قال قال اسماعيل واخبرني قيسا قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة سنين لم اكن فيه في سني احرص على ان اعني الحديث مني فيهن سمعته يقول - 00:42:10

وقال هكذا بيده ان بين يديه الساعة تخافون قوما نعالهم الشعب وهذا وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز. اهل البارز يعني اهل العجم من اواسط اسيا حدثنا سليمان ابن حارث قال حدثنا جرير ابن حازم يقول حدثنا عمرو بن كحل رضي الله عنه انه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:42:30

في هذه الساعة اي امامها تقاتلون قوما ينتفعون الشعب. وتقاتلون قوما كان وجوههم لجان المطرقة. وهذي الاية تلت بيات الصغرى وقد وقعت وصار فيها على المسلمين ضرر عظيم. استمر حرب التتر نحو من مئة - 00:43:00

وسبعين سنة حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية قاتله الامام سنة سبع مئة وكم عظيمة بدأت من الست مئة ولم تنتهي الا بعدها بعد ان دخل منها الكثير في الاسلام واشدها لما كانت - 00:43:20

خام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم اي يسلطكم الله على اليهود تظهرون عليه وهم جبن حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله. وهذا مما - 00:43:40

اخبر به النبي ثم لم يقع بعد. ولله العجب فان اليهود متفرقون في الدنيا. وقضت سنته الشرعية والكونية ان يجتمعوا فلهم اكثر من ستين سنة وهم يتواردون ويجتمعون اين يجتمعون - 00:44:10

في فلسطين حتى يقيض الله لهم من اهل الايمان والاسلام الصدق من يستأصل شأفتهم ويجعلهم الله جل وعلا سلطة على هؤلاء اليهود من احتلال وهذه من السنن التي ينتبه لها لكن هل هي بها او بغيرنا؟ سامحنا كفو فهو فهذا بنا نتسامح حنا بكفو فهو بغيرنا

سنة - 00:44:30

الشرعية المطردة في خلقه ونقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لانهم جاءوا من بلاد باردة. ونعالهم الشعر والعرب لا تعرف انتعال الشعر - 00:45:00

اعراب جنس الثوب من ذرية يافا ابن نوح يشمت به الاعاجم نعم النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل له البركة في الماء والطعام.

محتمل ما ذكر في الرواية وانه دعا باسم الله الاعلى. لكنه دعا باسم الله وبرق. هذا من الدلال على ان الله جلال اسم الله - 00:45:40 يقول دعا باسم الله ودعا بالبركة ها؟ اربعة وعشرين. من تسعة وستين الى اربعة وستين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه. وبرده اللي وراني ها - 00:46:20

- 00:47:10